**الأستاذة: لدرع نعيمة**

**كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية**

**قسم العلوم الاجتماعية**

**شعبة علم الاجتماع**

**تخصص علم اجتماع التربية**

**تابع لمحاضرات في التوجيه والإرشاد المدرسي**

**تابع للمحاضرة الرابعة**

**أهداف التوجيه المدرسي**

للتوجيه المدرسي ثلاثة أهداف رئيسية يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات وهذه الأهداف قد تكون أهدافا خاصة لها خصوصياتها تتعلق بنفس الفرد الذي يبحث عن تحقيق الرضى النفسي والرضى الاجتماعي ومن بين هذه الأهداف:

1- تحقيق الذات: يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول إليها إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه (الطعام، الشراب، المسكن، الملبس، الأمن، السلامة، التقدير، الاحترام...) وبعد تحقيق هذه الحاجات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة.

2- تحقيق الصحة النفسية: صحة الجسم والعقل وسلامتهما متطلبات لابد منها لكل فرد في المجتمع، فإن صح عقل الإنسان وجسمه استطاع أن يعيش مع بني جنسه في وئام وتوافق، وإذا اعتلت صحته النفسية اضطربت سلوكياته وساءت أعماله، الأمر الذي يفقده الرضا عن نفسه ورضا الآخرين عنه.

ويهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه، وقلقه وتوتره.

3- تحسين العملية التعليمية: إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية، إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه، ذلك بسبب الفروقات بين الطلاب، واختلاف المناهج، وازدياد عدد الطلبة وازدياد المشكلات الاجتماعية، وضعف الروابط الأسرية، ويعتمد التوجيه لانجاح العملية التعليمية على عدة أمور منها:

- اثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبرات الطلبة اتجاه دروسهم.

- مراعاة ميدأ الفروقات الفردية بين الطلبة أثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والأسرية والتربوية ومراعاة المتوسطين والمتفوقين والمتخلفين منهم تحصيليا وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.

- توجيه وإرشاد الطلبة إلى الطرق الدراسية الصحيحة.

- مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه وأسرته ورفاقه ومجتمعه

- مساعدة الطالب على التغلب على مشكلاته الانفعالية.

- تقديم خدمات الإرشاد التربوي والمهني لمساعدة الطلبة على الاختيار المهني الملائم لقدراتهم وقابليتهم.

**المحاضرة الخامسة**

**مناهج التوجيه والإرشاد:**

للتوجيه والإرشاد ثلاثة مناهج تحقق الأهداف الإرشادية وهي:

1- المنهج الإنمائي(البنائي)

2- المنهج الوقائي(التحصين النفسي)

3- المنهج العيادي(العلاجي)

**1- المنهج الإنمائي**

ويطلق عليه المنهج الإنشائي أو التكويني أو البنائي ويحتوي على الإجراءات والعمليات الصحيحة التي تؤدي إلى النمو السليم لدى الأشخاص العاديين الأسوياء والإرتقاء بأنماط سلوكهم المرغوبة خلال مراحل نموهم حتى يتحقق أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والتوافق النفسيعن طريق نمو مفهوم موجب للذات وتقبلها وتحديد أهداف سليمة للحياة، وتوجيه الدوافع والقدرات والإمكانات توجيها سليما نفسيا واجتماعيا وتربويا ومهنيا، الهدف منه مساعدة الطلاب على النمو السليم ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق:

- تنمية مهارات الطالب عن طريق اكتشافها أولا وبالتالي إتاحة الفرصة لهذه القدرات والإمكانات للنمو السليم والتطور عن طريق الوسائل المتاحة لدى المدرسة.

- إعطاء الطالب حرية كاملة في التعبير عن رأيه.

**2- المنهج الوقائي**

ويطلق عليه التحصين النفسي ضد المشكلات والإضطرابات وهي الطريقة التي يسلكها الشخص كي يتجنب الوقوع في مشكلة ما، ويهدف إلى منع حدوث المشكلات أو الإضطرابات ومعرفتها إذا حدثت والتخفيف من أثارها بعد ذلك ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق:

- التوعية التي يجب نشرها بين الطلاب عن طريق النشرات والندوات والمحاضرات والملصقات والإذاعة المدرسية التي تهدف إلى التعريف بأسباب المشكلة أو الإضطراب وأهم الوسائل لتجنبها.

- العمل على اكتشاف السلوكيات المضطربة والمشاكل النفسية في وقت مبكر.

**3- المنهج العلاجي**

ويتضمن مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الشخص لعلاج مشكلاته والعودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية، ويهتم هذا المنهج باستخدام الأساليب والطرق والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها ودراسة أسبابها، وطرق علاجها، والتي يقوم بها مختصون في مجال التوجيه والإرشاد، ويهدف إلى مساعدة الطالب إلى العودة إلى حالة التوافق ويمكن أن يتم ذلك عن طريق دراسة الحالة.

ويلاحظ أن المنهج العلاجي هو أكثر المناهج تكلفة من حيث الوقت والجهد والمال.